

## 21 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 152 الى 572

### | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على من بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين الله وما انا من المشركين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:01](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد مطرنا بفضل الله وبرحمته وكما نسال بانفسنا الرحمة نسال الله تعالى الرحمة للحيوانات والدواب - [00:00:31](#)

ورأيتم صباح اليوم طوبة الضب وهو فرح بالمطر. فالانسان يفرح لنفسه ولمخلوقات الله تعالى الحديث الحادي والخمسين بعد المائتين قال مسلم علينا وعليه رحمة الله وحدثنا محمد ابن رافع وهو النيتابوري الزاهد ابو عبد الله - [00:00:52](#)

هو ثقة وعبد ابن حميد وهو ابو محمد ثقة حافظ تسع مئة واربعين ومئتين قال عبد ابن حميد اخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر وهو ابن راشد عن الزهري عن حبيب وهو الاور المدني. توفي عن ثلاثين ومئة - [00:01:13](#)

عن حبيب مولى عروة ابن الزبير ان عروة ابن الزبير عن ابي مرواح عن ابي ذر طبعنا ابو مرواح هو الليثي المدني المؤذن وهو ثقة عن ابي مرواة عن ابي ذر وابو ذر الغفاري توفي في عام اثنتين وثلاثين - [00:01:41](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه اي بنحو الحديث السابق غير انه قال فتعين الصانع او تصنع لآخرق. طبعنا هذا هو في صحيح البخاري هكذا وفي سنن وفي صحيح مسلم ايضا عند ابي داود وعدة ترمذي يعني خلاف هذا الشيء وهو تعين - [00:02:04](#)

الضائع لكن اصح تعين الصانع او تصنع لآخرق والاخر هو الذي ليس بصانع ويقال رجل اخرق وامرأة زرقاء لمن لا صنعة له فان كان صانعا حاذقا قيل رجل صنع بفتح النون. وامرأة صناع لفتح الصاد - [00:02:29](#)

اذ هو صانع كذا في الرواية والصانع اللي هو الذي يعني صاحب الصنعة وانت تعينه على مهنته وعلى عمله. نعم. اما الضعف في سنن ابيه في الترمذي وهذا الحديث يعني فيه من الفوائد العظيمة مرت يوم امس بحمد الله تعالى - [00:02:55](#)

حدثنا ابو بكر بن ابي بشير وابو بكر البشير ولد عم تسعين وخمسين ومئة. وتوفي عام خمسا وثلاثين ومئتين صاحب المصنف طبعنا مسلم خرج له الف وخمس مئة واربعين حديثا. اما البخاري فقد فرج له ثلاثين حديثا فقط - [00:03:16](#)

قال حدثنا علي ابن موسى في عام الفين وثمانين ومئة عن الشيباني وهو سليمان ابن ابي سليمان فيروز توفي عام مئة وثمانية وثلاثين عن الوليد ابن العيزار وهو الوليد ابن عيزار ابن حريف العبد الكوفي - [00:03:34](#)

عن سعد ابن اياد ابي عمرو الشيباني توفي عام خمس وتسعين وهو ثقة انعم بالله ابن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ قال الصلاة لوقتها - [00:03:54](#)

قال قلت ثم اي؟ قال بر الوالدين قال قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله يقول فما تركت استزيده الا ارعاء عليه. يعني انا ما توقفت عن السؤال عن البقية الا رفقا - [00:04:07](#)

ابا النبي صلى الله عليه وسلم وابقاء عليه حتى لا اتعبه طبعنا الحديث فيه فوائد عظيمة منه ان بر الوالدين معناه الاحسان اليهما ثانيا فعل الجميل معهما. ثالثا فعل ما يسرهما حتى اذا كنت غائب عنهم حتى بعد وفاتهما - [00:04:25](#)

ويدخل فيه الاحسان الى صديقهما كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من ابر البر ان يصل الرجل اهل ود ابيه ومعلوم ان

ضد البر العقوق والعياذ بالله والعقوق من العق وهو القطع يقطع الانسان باب لان الانسان اذا عاق والديه فقد قطع ابواب البر -

00:04:45

والاحسان وحرّم نفسه خيرا كثيرا وادخل نفسه في اشد الوردات لان من الامور التي يعجل الله العقوبة لها في الدنيا البغي وعقوق

الوالدين. وعقوق الوالدين من اعظم البغي نسأل الله العافية - 00:05:04

ابيض والسلام قال وحدثنا محمد ابن ابي عمر المكي وهو ابو عبد الله ثقة قال حدثنا مروان ابن معاوية بنت عام ثلاثة وتسعين حدثنا

مروان ابن معاوية بن زايد وفي عام ثلاث وتسعين ومئة - 00:05:22

قال حدثنا ابو يعفور وهو عبد الرحمن ابن عبيد ابن مصطاف وهو ثقة عن الوليد ابن عيذار وهو الوليد ابن عيثار ابن حريف العبدي

الكلوثي ثقة عن ابي عمرو الشيباني وهو سعد ابن اياس فعل خمسا وتسعين ثقة مرة قبل قليل - 00:05:39

عن عبد الله ابن مسعود وهو الصحابي الجليل صاحب المساعد وصاحب ابن عام وصاحب وهو الذي اخذ من فيه النبي صلى الله

عليه وسلم سبعين سورة من القرآن وهو الذي ما من اية نزلت - 00:05:57

الا يعلم اين نزل ففيما نزلت ويعلم معناها وقال لو اعلم احد يعلم اكثر مني بكتاب الله تبليغه الابل لرحلت اليه يدل على تفانيه وهكذا

اذا عاش الانسان مع القرآن فان حياته - 00:06:11

فيكون اعظم الحياة وابرك الحياة فالذي ينادي هذا القرآن يوم القيامة هو القرآن قد اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا

لاصحابه فينبغي على الانسان ان يعرف بالقرآن لكثرة ما يقرأ ولكثرة ما يحفظ ولكثرة ما يعلم ولكثرة ما يعلم فهؤلاء رموز -

00:06:26

تعلم القرآن لله تعالى وبقوا نبرة للامم يقتدى بهم قال قلت يا نبي الله اي الاعمال اقرب الى الجنة؟ يعني ما هي الاعمال التي تقرب

الى الجنة قال الصلاة على مواقيتها وانتبه بان علاء الاستعلاء لان الانسان يستعدي بصلاته على وقته فيقدم الصلاة على جميع الاعمال

التي عنده - 00:06:50

قلت وماذا يا نبي الله؟ قال بر الوالدين. وهذا بر الوالدين من اعظم ابواب الحسنات. ويأتي بعد حق الله حق قلت وماذا يا نبي الله؟

قال الجهاد في سبيل الله. فالجهاد هو الجهاد في طاعة الله تعالى من اعظم الاعمال - 00:07:14

وهذه الفريضة ينبغي ان لا تغير فريضة الجهاد في سبيل الله على هدي النبوة ينبغي ان لا تغيب ويجب ان نفرق بين الجهاد والقتال

فان الكثير مما حصل ويحصل هو قتال وليس جهاد - 00:07:36

وانما الجهاد الذي يكون على هدي النبوة اما ان يقتل المسلمون بعضهم بعضا ويكفر بعضهم بعضا فهذه والله السوء وما هذا الذين

يفعلون ذلك الا كالذي يجزع انفه وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري - 00:07:50

نسي عن سبع وثلاثين ومئتين وهو ثقة كان يحفظ عشرة الاف حديث وكان فصيحاً يرحمه الله تعالى قال حدثنا ابي وهو معاذ بن

معاذ النثر او المثنى توفي عام ست وتسعين ومئة - 00:08:11

قال حدثنا شعبة وهو الامام الكبير عن الوليد ابن العيثاء تقدم قريبا انه سمع ابا عمرو الشيبانية قال يقول صاحب هذه الدار و اشار الى

دار عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله - 00:08:30

قال الصلاة على وقتها. قلت ثم اي؟ قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي؟ قال ثم الجهاد في سبيل الله. قال حدثني بهن ولو استزدته لزالى

فهو لم يستزده ارفاقا. ورحمة ولذلك شيء اسمه تعليم المتعلم - 00:08:50

طريقة تعلم ينبغي على الانسان ان يرعى وان لا يمل استاذة حدثنا محمد ابن بشار وهو ابن عثمان العبد المتوفى عام مئتين وخمسين

ومئتين. اما ولادته فتحفظها يا شيخ قال حدثنا محمد ابن جعفر هذا غندر في عام ثلاث وتسعين ومئة - 00:09:11

لازم شعبة حفظا وعلمنا عشرين عاما. هو تخرج على يديه فصار احفظ الناس لحديثه ويتلوه من حفظه ابو داود الطيارسي قال

حدثنا شعبة بهذا الاسناد اي السابق وزاد و اشار الى دار عبد الله وما سماه لنا - 00:09:36

نعم حدثنا عثمان ابن ابي شيب اللي هو اخو ابو بكر ابن ابي شيبه توفي عن تسعين وثلاثين مئتين قال حدثنا جرير وهجرير ابن عبد

الحميد ابن قرد الضب عن الحسن ابن عبيد الله عن ابي عمرو الشيباني عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه - [00:10:00](#) وسلم قال افضل الاعمال او العمل الصلاة لوقتك في هذه الرواية لوقيتها وتلك على وقتها الروايات على وقتها وبر الوالدين نعم. هذا وقتها. وبيئت هذا في شرح الاول لصحيح البخاري في كتاب الادب فهو اول - [00:10:17](#)

حديث في كتاب الادب ولماذا ذكر في كتاب الادب اول حديث ان اعظم الادب هو الادب مع الله سبحانه وتعالى ولذلك تعبير الشهوات الذين يعبدون الشهوات لا يبصرون انفسهم ولا ينصرون الاخرين. هم قد نصروا شهواتهم على انفسهم - [00:10:41](#)

ولما الانسان يتأدب مع ما يؤدي حق الله هنا سينتصر على نفسه سيدفع شهوته باب بيان الكون الشرك اقبح الذنوب وبيان اعمالنا بعدها اقبح الذنوب هو الشرك لانه هو الظلم العظيم - [00:11:02](#)

وثمة امور تأتي بالقرب منها وثمة امور اخرى الكبائر وثمة امور اخرى اللي هي غير الكبائر حدثنا عثمان ابن ابي شيبة وهو ابو الحسن العبدى ثقة وهو من اهل الكوفة وهذي الكوفة كانت منجم للعلماء كما ان بغداد كانت منجي من العلماء - [00:11:20](#)

الان بحمد الله بغداد حرك الله فيها العدد الكبير والكثير بحمد الله من اهل العلم يرفعون راية حديث النبي صلى الله عليه وسلم ويبلغون رسالات الله تعالى واسحاق ابن ابراهيم اللي هو الحنظلي التميمي النيسابوري ولد عام احدى وستين ومئة وتوفي وسبع وثلاثين ومئتين - [00:11:41](#)

المسند ومسند المال بانه منتقى كان ينتقل اخبار قوية قال اسحاق اخبرنا وقد حفظناك من قاعدة ان اسحاق لا يقول الا اخبرنا جرير وهو ابن عبد الحميد ابن قرص الضب وزع عام ثمان ومئة وتوفي عام ثمان وثمانين ومئة - [00:12:04](#)

وقال عثمان حدثنا جرير عن منصور وهو ابو عتاب السلمي الكوفي انا اليوم هو شقيق ابن سلمة عن عمرو ابن وهو ابو ميسرة الكوفي الحمداني وهو ثقته في عام ثلاث وستين - [00:12:25](#)

عن عبدالله وهو عبدالله بن مسعود مثل سعاد اثنتين وثلاثين قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله يسأله عن افضل الاعمال ويسأله عن اشد الذنوب. وهذا من فقه هذا الرجل - [00:12:40](#)

قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. هكذا ندا وليس ندا. ندا اللي هو المثل وربنا جل جلاله لم يلد ولم يولد ولم يكن له له كفوا احد فجعل جل جلاله - [00:12:58](#)

لا يشبهه احد وليس كمثله شيء سبحانه وتعالى وهو الاول والظاهر هو الاول والاخر والظاهر والباطن قال الم تجعل لله ندا وهو خلقك. فيه اشارة الى ان الخالقية معراج العبودية. وربما قال يا ايها الناس اعبدوا ربكم لماذا الذي خلقكم - [00:13:12](#)

والذين من قبلي لعلكم تتقون قال قلت له ان ذلك لعظيم. يعني عظيم ان الانسان يتخذ لله شريكا والعياذ بالله. كما قال زيد ابن عمرو ابن خويف هذه الشاة خلقها الله وانزل لها رزقا من السماء وانتم تذبحون اهل النصب فالشرك بالله امر شديد وخيم - [00:13:33](#)

ولذلك الشرك لا يغفر ابدا قلت له ان ذلك لعظيم. قال قلت ثم اي؟ قال ان ثم ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك. ولذلك ربنا خلقنا ورزقنا ورزقنا زوجات واولاد وايضا جعل لهم رزقهم سبحانه وتعالى - [00:13:57](#)

ولا ينغلق عليك باب الا وتستهلك ابواب فاذا قتله الانسان ووأده مخافة هذا الشيء فهو اثم واذا منع الحمل لاجل هذا الشيء فهو اثم قال قلت ثم اي؟ قال ثم ان تزاني حيلة جارك والعياذ بالله الزنا بحيرة الجار من اكبر الكبائر. الزنا من الكبائر - [00:14:18](#)

الزنا من الكبائر وقد قال الامام احمد بن حنبل لا اعلم بعد القتل جريمة اعظم من الزنا وتزداد هذه الجريمة اذا كانت في حيلة الجار. تزداد هذه الجريمة اذا كان في حيلة الجار - [00:14:45](#)

وحليلة الجار هي زوجته وسميت بذلك لكونها تحل له وهي ايضا تحل معه يعني انت نحن هنا في غازي عتاب لو فرضنا يعني استدعى ان نذهب الى اسطنبول لاجل العمل - [00:15:05](#)

نذهب الى اسطنبول ونذهب معنا الزوجة تحل معنا حيث حللنا وهكذا. ومعنى هنا في هذا الحديث تزام يعني جاءت على صيغة مفاعلة اي بها برضاها واذا زنا بها برضاها هذا اشد من الاغتصاب - [00:15:20](#)

من هذه الجهة السادة على زوجها واستمالة قلبها الى الزاني وذلك افحش سلام ورحمة الله وبركاته. لان هذا فيه تخريب الزوج على

الزوج ولذلك الجار يتوقع من الجار ان يذب عنه وان يدفع عنه وان يحسن اليه وعن حريمه - [00:15:37](#)  
ويتوقع ان يأمن بوائقه ويقبل اليه وقد امر باكرام الجار والاحسان اليه حتى لو كان شيئا يسيرا فاذا قابل هذا بالزنا بامراته وافسادها عليه هذا فقد ارتكب كبائر الذنوب والعياذ بالله - [00:15:57](#)

ولذلك على الانسان ان يعني يحرص ان يكون مؤثرا في جيرانه بافعاله وبصبره وبغضه للبصر ويتدين الانسان ربه بالاحسان الى الجيران وبالصبر على الجيران بان يكون مؤثرا مع الجيران كنا في الرمادي وكنت صغيرا في الاول متوسط تسمونها السابق. وكان جيراننا يعني - [00:16:19](#)

وهم يعني والعياذ بالله من عجرة الشيطان هذا الكلام عام الف وتسع مئة واثنين وثمانين فذهب الجيش كان معنا الا البنات خمسة بنات فطلبوا مني انا كنت امشي راضي وسط - [00:16:45](#)

فعلا الحمد لله لا انظر ابدا ولا اتحرك فقط اذهب الى المبيت وكنت يعني اشتري لهم الاشياء وبحمد الله اسلمت العائلة جميعا بحمد الله تعالى. لكن بعدها لم يتزوج احدا منهم - [00:17:03](#)

ونسيبهم ايضا لديه نصيب ايضا اسلم بحمد الله تعالى ثم بعدها اضطر الى ان يذهبوا الى معشقة ثم ارتدوا عن الاسلام الا النسبية وحدة من البنات ولو كان يعني لدينا القوة والقدرة والشجاعة لان يعني - [00:17:20](#)

نزوج هذه المناهج بكيان افضل لكن الحمد لله وضع العراق يعني هو من حرب الى حرب ومن امر الى امر نسأل الله ان يصلح الاحوال حدثنا يعني المقصود يعني الجيرة سبب من اسباب دخول الجنة وسبب من اسباب الحسنات وهو ايضا اذا قصر الانسان في حق الله تعالى - [00:17:40](#)

ففيهم فهو ايضا مهلك من المهالك الكبرى حدثنا عثمان ابن ابي شيبه كان لدينا جيران في الرمان جاورناهم سنة كان انا شو بدي اسوق بالاثنيين والخميس؟ شو الاثنيين والخميس يأتونني بالفطور - [00:18:00](#)

وايلي اي والله وغير الاحيان يأتون بوجبتين كتبت شعرا فيهم وجعلتها في صورة بيتهم لعلي اعطيها للاخ منار ابحت عنها ليراها باذن الله تعالى. فكان جيرة عجيبة يعني وهناك من اهل صلاح وابنهم من الحفظة ما شاء الله كان ابنهم هو امام المسجد الذي نصليه. فلما ذهب - [00:18:15](#)

سبب التهجير انا مسكت الجامعة سنة كاملة بحمد الله والحمد لله عاد هو الان والان يعني يقوم فارسل لي رسالة طمني قال لي اه شيخ ماهر ابشرك اني لن اترك للجامع ابدا - [00:18:39](#)

فقلت الحمد لله لعل الله يكتب لنا كل عمل يقال به نعم باعتبار انا كنت حريص يعني كنت اذهب كل يوم لصلاة الفجر ويمر الرصاص احيانا يقف خمس دقائق حتى اعرض الى المسجد ما اردت ان تحفظ هذه الراية بحمد الله - [00:18:55](#)

نعم ثم قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبه واسحاق ابن ابراهيم جميعا عن جرير قال عثمان حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو ابن شربيل قال قال عبدالله قال رجل يا رسول الله - [00:19:11](#)

اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك. فهذا اعظم ظلم واكبر ظلم. ان الانسان يظع هذا الحق لغير الله تعالى والله هو الذي يستحق هذا الحق - [00:19:24](#)

ولا يجوز ان يشرك به احد قال ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافك ان يطعم منك وهذا فيه يعني من يفعل هكذا يعني فيه عدم الرضا بان الله هو الرازق سبحانه وتعالى - [00:19:38](#)

قال ثم اي قال ان تزاني تزاني هذا مثل ما ربنا قال يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا شفا راعنا كأن فيها معنى راعنا حتى نراعيك - [00:19:51](#)

هكذا يقول الطبري في تفسيره فنهاه الله تعالى فنها تزاري مفاعلة يكون فيها موافقة من الطرف لان فيها مع الجريمة للزنا واختلاط واستاذ البيوت تعرفيها انه قد خيب هذه الزوجة على زوجها. اذا علمنا هذا المعنى ينبغي على الانسان ان يبتعد عن استمالة -

[00:20:06](#)

الاخريات يعني حتى الانسان فيه يمشي فيه ربنا قال فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. كما ان المرأة مطالبة لا تتكلم بالتكسر فاذا الرجل اذا كان في مكان وسئل - [00:20:26](#)

او حصلت شئ في مكان وسألت السؤال ينبغي ان لا يظهر مظهر المهتم حتى لا يسقط يعني حبه في قلبها فنستفيد من النص ما ظهر لنا من هذا وننتهي الاشياء البعيدة - [00:20:41](#)

ان تزاني حريقة جارك فابذل الله عز وجل تصديقا والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنن. ومن يفعل ذلك يلقي اثمه. هذا ليس سبب نزول انه هذا - [00:20:57](#)

وحتى لو لم تحصل هذه الواقعة لنزلت هذه الاية لان هذه الايات في اخر سورة الفرقان بيان نجاح رسالة القرآن. وانها قد فرجت جيلا عظيما هذه صفات اصحاب هذا الدين - [00:21:15](#)

بسم الله الحمد لله اما احكام هذا الحديث فوائده ففيه فوائد منها ان اكبر المعاصي الشرك وهذا امر ظاهر عند الذهن وان القتل بغير حق يليه القتل وانه بعد هذا الشئ يأتي ماذا يأتي الزنا كما قال الامام احمد لا اعلم بعد القتل جريمة اعظم من الزنا نقله - [00:21:31](#)

ابن الجوزي في نقله ابن رجب نقله ابن القيم في الجواب الشافي لمن سأل عن الجوار الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي ويسمى بالداء والدواء باب الكبائر واكبرها حدثنا عمرو ابن محمد ابن بكير ابن محمد الناقد وهو البغدادي وهو كبر وهذا من الحفاظ وكان

فقيهها ذو في عام احدى وثلاثين ومئتين - [00:22:07](#)

لما مر لاول مرة ماذا صنع مسلم؟ ساق نسبته وافية حتى نتعرف على مناهج اهل العلم ولذلك الان من رسائل اكااديمية متى يطلبون منك ان تترجم للراوي؟ لما تورده اول مرة اخذوها من طريقة السابقين - [00:22:36](#)

حدثنا اسماعيل ابن علية وهو ابو بكر واتكني والتثني ببحر هذا من الاسماء الحسنة. لدينا صديق في اسطنبول اسمه ابو البشر طاهر ديار القرآن ولنقيم عليه ام البشر على يديها قبل شهرين الف حافظة - [00:22:54](#)

سبع مئة تركيبات والبقية من جنسيات متعددة فشوف هذا لما هو مكنى بابي بشر وزوجته مكناة بام البشر. قد بشرنا بهذا الخبر الجميل بحمد الله تعالى فنسأل الله ان يبارك لنا ولهم وان يجمعنا بهم على خير بعد اسبوعين لعلنا نتذاكر معهم في درس من دروس

العلم - [00:23:14](#)

قل امين يا رجل ما لكن الانسان احيانا يتمنى ان يتواصى مع اخوانهم عن سعيد الجريري وهو سعيد بنيات ابو بكر البصري وهو ثقل. قال حدثنا عبدالرحمن بن ابي بكر - [00:23:39](#)

وعبدالرحمن الدعامه اربعة عشرة وتوفي عام ست وتسعين وهو ثقة. عن ابيه له ابو بكر نفيح ابن الحارث ابن كدة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا انبئكم باكبر الكباب؟ سؤال من اجل ان تحفظ المسألة عنه صلى الله عليه وسلم - [00:23:58](#)

ثلاثا هذا ايضا اجمال وبعد الاجمال بالتفصيل فالاشراك بالله وعقوق الوالدين اللي هو القطع قد قطع البر لابد ان نفهم من ندرك لما ثمة عقوق ثمة ذنب اخر وهو انه قد ترك - [00:24:22](#)

وشهادة الزور لما يشهد الانسان ويذهب حق من الحقوق او قول الزور يعني يوم امس اتصل بي شخص يقول حصل شجار بين الجيران فطلبوني فذهبت له قلت فشهدت ما سمعت الناس يتحدثون به - [00:24:39](#)

قلت له لا يا اخي هذا كيف تشهد بما سمعت؟ انت تشهد بما رأيت واطلعت او قول الزور ايضا قول الزور وما اكثر قول الزور والعياذ بالله هذا يشمل اي قول من اقوال الزور - [00:24:53](#)

فتجد انسان قد يقع في اشهر من الكبائر وهو من حيث لا يشعر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا فجلس فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت اي يعني رحمة به ورفقا به. صلى الله عليه وسلم وليس مللا من قولهم - [00:25:08](#)

وهذا يدل على ان الصحابة كانوا حريصين على راحة فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم واذا لما قال من يريحنى من ذي الخلصة فذهب ومعه مئة وخمسين فارس وذهبوا به فجعلوها كالجيل الاجرب - [00:25:29](#)

فقال من يريحنى؟ وهكذا فكان الصحابة يسعون لاراحته صلى الله عليه وسلم قال وحدثني يحيى بن الحبيب الحارثي وهو ابو زكريا



في عام ثمان واربعين ومائتين وهو حجة النبيل قال حدثنا خالد وهو ابن الحارث ولد عام عشرين ومئة وتسعة وثمانين ومئة -

[00:25:45](#)

قال حدثنا شعبة اللي هو ابن الحجاج قال اخبرنا عبيد الله ابن ابي بكر وهو ابن انس ابن مالك يا ابو معاذ ثقة قال من مثل انس ابن مالك وقد اصابتهم دعوة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:10](#)

فعمت عليها البركات والخيرات. حتى ان احد نفسه صار شيخا للبخاري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وما اجمل ان يصل الابناء علم الاباء تلك ما قال الشرك بالله وعقوق الوالدين - [00:26:24](#)

هو قتل الناس وهذا قتل الناس خطير جدا لان من قتل النفس كأنما قتل الناس جميعا ويكون قد فوت حسنات كثيرة وقول الزور والعياذ بالله قول الزور وما اكثر قول الزور لا سيما في الاعلام - [00:26:42](#)

وهم يسمون الاعلام بالسلطة الخامسة او الرابعة الحمد لله رب العالمين وحدثنا محمد ابن الوليد ابن عبد الحميد وهو البصري ابو عبد الله توتي عام خمسين ومئتين وهو صفر قال حدثنا محمد ابن جعفر وهو غندر قال حدثنا شعبة وابن الحجاج قال حدثني عبيد الله ابن ابي بكر ابن انس ابن مالك الانصاري - [00:26:57](#)

قال سمعت انس بن مالك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر او سئل عن الكبائر هذا شيخ من الراغبين فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقال الا انبئكم باكبر الكبائر. قال قول الزور او قال شهادة الزور - [00:27:35](#)

قال شعبة واكبر ظني انه شهادة الزور. طبعا الشك من شعره احيانا لورعه يعني يخشى ان يخطئ في الامر لكن هذا الشك نريده ان لا يصل الى مرحلة الوسوسة وليحذر الانسان الوسوسة - [00:28:00](#)

والناس يسمونه بالوسواس القهري وليس لدينا وسواس قهري ابدأ. يستطيع الانسان ان يدفع هذا ويروض نفسه ان يعني يجمع خواطره ولذلك من الكلمات الجميلة التي اعجبني للشيخ فريد الانصاري يقول القرآن يهدد الخواطر السيئة الخبيثة - [00:28:17](#)

فالانسان يسمع الخواطر الخبيثة بتدبر القرآن ما يدفع الى الوسواس ويدفع السرحان وهكذا وحدثني هارون ابن سعيد الايدي وهو ابو جعفر ثقة فقيه فاضل ويدعم سبعين ومئة عام ثلاثا وخمسين ومئتين. اذا كم يعيد الانسان - [00:28:42](#)

هذا عاش يعني ثلاثة وسبعين سنة اعمار امتي ما بين الستين والسبعين والشيخ عثمان الخميس له محاضرة قصيرة يتحدث فيها يقول تعيش سبعين سنة لا تساوي هذي السبعين سنة ان تضع - [00:28:59](#)

عرضها السماوات والارض تبقى فيها الابد وما تساوى ان تعذب بالنار وتبقى الى ما لا يعلمه الا الله حدثنا ابن وهب قال حدثني سليمان المصري صاحب الامام مالك الذي لازمه عشرين عاما - [00:29:14](#)

قال حدثنا سليمان بن بلال وهو القرشي ثقة في عام اثنتين وسبعين ومئة عن ثور ابن زيد الدين عدنا ايضا ثور ابن يزيد الديدة وكلاهما في طبقة واحدة الثقة عن ابي الغيث وسام ابن ظريف - [00:29:33](#)

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات يعني الانسان يجتنبها ويروض نفسه الانسان ان لا يقع بالمعاصي وان وقع بمعصية وعاد اليه ايضا يتركه لا يأتي ان يقطع الصلاة يقول انا صاحب ذنوب ولا اقول له لا عود جاهد نفسك. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال اعني - [00:29:50](#)

على نفسك في كثرة السجود هذا اين وضعها في رياض الصالحين؟ باب مجاهدة النفس ما وباءه في كتاب الصلاة قيل يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق - [00:30:11](#)

واكل مال اليتيم وهذا خطير جدا لان الانسان الذي يأتي مع اليتيم انما يأكل في بطنه نارا وهذا شامل الذي يأكل والذي يتولى والذي يقصر والذي يعني يتساهل في الامر وجاء الخطاب - [00:30:32](#)

للجميع في مسألة حفظ اموال يتامى واكل الربا طبعا هو ليس فقط اكل محرم بل ليس من جميع انواع الانتفاع لكن اغلب الانواع هي للاكل وفيه امر المال لما يفقد ويستخدمه الانسان للطعم - [00:30:48](#)

وهذا الطعام يتفسخون خمس ساعات الى ثمان ساعات لا يبقى في المعدة والتولي يوم الزحف والعياذ بالله اذا وجب على الانسان

الوقوف يجب ان يقطع. هو قذف المحصنات الغافلات المؤمنات هذا من كبائر ان الانسان يرمي - [00:31:09](#)  
مات نعم ماذا قال حسان في قال حسان رزان ماتوا ذن بريئة فتصبح غرسا من لحوم الغوايل يعني لا تطعن بالاخرى فاجسمها بعيد  
انها لا تأكل لحوما لا تغتاب هذا احد الهنود لما - [00:31:23](#)

اراد ان يترجمها قال يعني يظهر انه كان ثمة علاقة قد مدح رشاقة جسمها وزارة الترجمة ينبغي ان نكون نترجم صاحب علم لغتين  
حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن اللي هو عبد الله ابن يزيد ابن اسامة ابن الهاد مرة ذكره يوم امس - [00:31:45](#)  
وهو ثقة مبصر في عام تسع وثلاثين ومن عن سعد وسعد عن سعد ابن ابراهيم وسعد ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف طبعاً خير  
لما روى عن سعد لما تشوف فيها خمسة وعشرين ومئة قال حدثني حبيبي سعد ابن ابراهيم لعبد الرحمن ابن عوف كان يصوم الدهر  
وكان يختم - [00:32:06](#)

كل ليلة وهذا نادر من شعبة ان يقول مثل هذا والزهرى قال سعد بن سعد شوف هنا كلمة قول الزهرى في سعد بن سعد اش من معنى  
التشبيه في الظهر بنفسه - [00:32:32](#)  
وتشويه الشيء بنفسه من اعلى انواع التشبيه ايش من معنى السعادة ان هو يدخل السعادة الى قلب الانسان عن حميد بن عبد الرحمن  
وهو حميد بن عبد الرحمن بن عوف بن - [00:32:46](#)

هؤلاء بينهم قرابة توفي عن خمس وتسعين وقيل توفي عام مئة وخمسة وهو ثقة عن عبدالله بن عمرو بن العاص اللي هو كان من  
اعبد الصحابة وقصته مع النبي صلى الله عليه وسلم في عبادته معروفة - [00:33:00](#)

وينماذ بميث انه كان يكتب الحديث كما نص عليه ابو هريرة كما في صحيح البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من  
الكبائر شتم الرجل والديه. وهذا طبعاً شاهدنا نحن بالواقع عند الانسان يشتم والديه والعياذ بالله - [00:33:15](#)  
وهذا كان شي نادر جدا يعني حتى في داخل قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه استغربوا من هذا الشيء قال نعم يسب ابا  
الرجل فيسب اياه ويسب امه فيسب امه يعني معناه انه كان متسبباً في سب والديه. نعم - [00:33:33](#)

طبعاً لا شك ان الكبائر غير محصورة في هذا وهناك مؤلفات كثيرة في الكبائر والدرر الثنية في باب العقيدة لهم فصل نفيس في  
الكبائر ومن الكتب الجيدة لابن حجر الهيتمي كتاب في الكبائر وينبغي على الانسان ان يطلع عليه حتى يحذره - [00:33:53](#)  
ذكر ابن حجر هيثم من الجواب البدوز وهو الذي يكون حينما يخاطب يفجر ويترك صاحبه نعم فهذه مهم جداً ان يتعرض لانه الان  
تجد شخص يعني يخاف على مسألة فقهية ثم يأتي - [00:34:13](#)

ولا يقاتل وينبغي ان نعلم على ان الصغيرة يجعلها كبيرة. طبعاً يوجد تعني في بيتنا اسمه توجيه النظر توجيه احد شيوخ ابن حجر  
اول من شرح المصحف اول من شرح النخبة ثمان مئة وسبعة وعشرين طبع في دار المنهاج - [00:34:31](#)  
لما تحدث عن العدالة وتحدث عن الشباب وتحدث عن متى تصبح الصغيرة كبيرة؟ الروابط في غاية الجمال والجلالة كتاب الذهب  
طبع قديماً وكانت طبعته رديئة لانه قد ادخلت اشياء في تلك الطبعة ليست من كتاب الكوادر الذهبية. لكن حقق بتحقيق الشيخ  
مشهور - [00:34:52](#)

اثنوا عليه اثنى عليه الشيخ عبد الله بن سالم البطاطي لكن الحقيقة لم اقرأ الكتاب لكن عموماً الشيخ مشهور اذا حقق اجاد وافاد في  
الاعم الافضل اوسع مال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه ومحمد ابن المثنى وابن بشار - [00:35:13](#)

يعني انت لو هرب ما احد اراد ان يؤلف لسان الدكتور او ماجستير او يؤلف كتاب تلك الكبائر نعم يصلح لان المصنفات في هذا الباب  
ليست كثيرة والمسألة مهمة جداً يستطيع الانسان ان يأتي بفصل اضرار ذنوب المعاصي على الفرد والمجتمع - [00:35:37](#)  
ما هو كيفية التوقي منها ويدخل في دعوة الشهوات المعاصرة وابرارها وهكذا قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه ومحمد بن المثنى  
وابن بشار جميعاً عن محمد بن جعفر عن شعبة. ها وحدثني محمد بن حاتم قال - [00:35:53](#)

حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان كلاهما عن سعد ابن ابراهيم بهذا الاسناد مثل اي مثل المتن السابق عينه باب تحريم الكبرى  
وبيانه والعياذ بالله هذا الكبر اخطر شيء ان الانسان يكون متكبراً - [00:36:11](#)

هذا باب من السيئات وخيم جدا والانسان يكون مبغضا عند الله تعالى حينما يكون متكبرا. فالمتكبر هو الله سبحانه وتعالى لما اتصل بهم صفات عامة. اما الانسان الذي خرج من مخرج البول مرتين - [00:36:30](#)

ويتكبر على الله وعلى عباد الله فقد يعني ازدرى حق الله بتكبرهم حدثنا محمد ابن المثنى ومحمد ابن بشار وابراهيم ابن دينار طبعا ابراهيم ابن دينار والبغدادي ابو اسحاق الكوفي ثقة - [00:36:51](#)

جميعا عن يحيى بن حماد هو يحيى بن حماد بن ابي زياد الشيباني شفي عن خمسة عشر ومائتين وهو ثقة عابد. قال ابن المثنى حدثني يحيى ابن - [00:37:08](#)

محمد قال اخبرنا شعبة عن ابان ابن تغلب وهو ظالم تغلب ابني رياح الربيعي ابو سعد الحوفي القاري طبعا القارئ نسبة الى ليس القارئ القارئ قبيلة القارة القارة. نعم عن فضيل ابن عمرو الفقيمي وهو ابو النضر الكلوفي ثقة عن ابراهيم النفعي تسع وست وتسعين وهو من عباد - [00:37:18](#)

السبب من اهل الكوفة عن علقمة وهو ابن قيس النفع في عام ثلاث وستين عن عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر والعياذ بالله يعني هذا قد اعتدى على حق الله تعالى يعني اعتداء - [00:37:48](#)

كبيراً طبعا حديث من اكبر الكبائر من فوائده مسألة مهمة جدا يعني ذكرها العلماء في حديث عائشة رضي الله عنها لما فقد عقدها ومسكوه جاء الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا له ابنتك حبست الناس والنبي صلى الله عليه وسلم على غير ما - [00:38:10](#)

وليس معهما وجاء هو بنفسه وجاء اليها يعاتبه وقال له حبست الناس مع هذا الحديث من اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه العلماء قالوا دليل على ان من تسبب في شيء جاز ان ينسب اليه ذلك الشيء - [00:38:32](#)

ترى هذا ينزل اليه فيما يتعلق فيما بينه وبين الله وهل نحاسبه على هذا الشيء؟ الجواب لا القضاء شيء ان المسألة التي يترتب عليها الائم شيء اخر وانما جعل هذا عقوقا لكونه يحصل منه ما يتأذى به الوالد تأديا ليس بالهين كما تقدم في في العقوق - [00:38:49](#)

وايضا استفاد من الحديثين يعني سد الذرائع ومنها لما قالوا بالنهي عن بيع السلاح في الفتنة وكذلك بيع العنب لمن يتخذه خمرا وهمكرا نعم قال رجل ان الرجل هنا يعني في المجلس من باب الاستراح وليس من باب الاعتراف لاجل فهم المعلومة. وهذا لما يكون - [00:39:14](#)

حضور الانسان حضور تحصيل يسأل لاجل ان ينتفع وبعضهم يعني يسأل لاجل ان يري انه عنده شيء يعني كنت في الكلية في جامعة جامعة الانبار يأتي طالب فصل المرحلة الاولى يسأل سؤال فيه صعوبة - [00:39:45](#)

فاجيبه يقول نعم انا ايضا سألت فاجبت بكذا. اقول له لا يحق لك ان تجيب يا امي. ان كنت يعني حتى ان اجبت بالصواب وانت لا تعرف لا يحق لك شيء. لان - [00:40:04](#)

لا يحق لك ان تتكلم الا بما تعلم نعم ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال ان الله جميل معنى جميل اي دليل بالنور والبهجة وهو جميل الافعال وجميل الصفات وجميل - [00:40:14](#)

جميل يعني التعامل مع عباده. ولذلك نحن نحب الله ونستحضر هذه المحبة الصلاة. ومن اسباب المحبة الاحسان والجمال وحسن الاعمال من الشخص الذي انت لما تحب في الاخر ما لجماله واما لاحسانه واما لحسن تعاملهما فرنا - [00:40:32](#)

قد اجتمعت فيه جمال الذات وجمال الصفات وجمال الاسماء وجمال الكلام ويعني جمال تدبير الامور يعني انت يصعب عليك في مشكلة وسبحان الله يأتيك حل هذي المشكلة من تدبير الله سبحانه وتعالى فان الله جميل اي جليل بالنور والبهجة وهو جميل لجميع صفات الجمال ان الله جميل يحب الجمال - [00:40:51](#)

الكبر بطر الحق وغمط النفس. بين صلى الله عليه وسلم ان الكبر اللي هو بقر الحق اي دفع الحق وانكاره ترفعا وتجبرا مثل هذا الذي كان يأكل الطعام واليسار فقال لا استطيع. لماذا - [00:41:19](#)

ما منعه الا الجوع ما اراد ان يترك يده ويأتي باليد اليمنى فقال له ما استطعت فعلا فهو لا يستطيع ان ينفعهم وغمض الناس غمض الناس اي احتقار الناس ويروى ايضا غمض الناس - [00:41:39](#)



وايضا سلاحها مع احتقار الناس وهذا امر خطير جدا. هم. هذه الرواية. صحيح ايضا نعم. لكن الاكثر حدث وهي كلاهما معنى واحد غمض وغمض كلاهما بمعنى واحد قال ابن موسى قال ابن مسلم - [00:41:54](#)

مسلم هو حتى يبين اختلاف بعض الالفاظ نعم هاي بدقته يرحمه الله تعالى حدثنا من جاد ابن الحارث التميمي وهو ابو محمد ثقة وسويد بن سعيد وهو الحدثن المتوفى عام الاربعين والمئتين. طبعاً يحيى ابن معين كان متشدداً ضد زويد ابن سعيد الحدثاني -

[00:42:18](#)

وقال تريد ابن سعيد حلال الذنب قال لو كان لي رمحا فاصدق زوجته فهذا من تشدداته يرحمه الله تعالى كلاهما عن علي ابن مسحر قال من جاب باعتبار شيخ مسلم من هو قد جمع بين من جاب قال من جاب اخبرنا ابن مسخم عن الاعمش عن ابراهيم - [00:42:42](#) ان القم عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان. هو لا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة خردل من كبرها. اذا - [00:43:06](#) لديه ايمان لا يدخل النار دخول حدود نعم نعم لا احسنت نعم نسأل الله العافية والسلامة. خلص الحديث وحدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا ابو داوود بهذا الطيايسي قال حدثنا شعبة - [00:43:29](#)

عن ابان ابن تغلب عن فضيل وهو فضيل ابن عمرو الفقيمي التميمي ابو النضرة والفطر عن ابراهيم عن علقم كلاهما النفعي عن عبد الله وابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - [00:43:54](#) فهو لا يدخلها اول ما يدخلها الداخلون باب الدليل على من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وانما من مات مشركا دخل النار حدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير قال حدثنا ابي ووكيع - [00:44:10](#)

وهنا محمد يروي عن ابيه ويروي ايضا عن وكييل انا لاعمش وهو سليمان ابن محراب عن شقيقه ابن سلبة ابو وائل نعم عن عبدالله وابن مسعود قال وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:31](#)

وقال ابن نمير سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني قالوا هذا عن عبد الله بن مسعود فحتى الاختلاف فيها هذا يبينه مسلم من الحجاج يقول من مات يشرك بالله شيئا دخل النار وقلت انا اي قاله ابن مسعود اجتهدا واستنباطا - [00:44:50](#) ومن مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. فلا نقول هذا مما لا يقال بالرأي. فهو قد قال للرأي اخذ من نسا اخر حتى هنا لا نتوسع في مسألة هذا مما لا يقال بالرأي فندخل الى السنة ما ليس منها - [00:45:10](#)

وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه انه ليقاقل الرأي وما لا يقابل رأيه هو باب صعب جدا وخطير. الحافظ ابن حجر تحدث عنه في كتاب النكت على كتابيه الصلاح والعراقي - [00:45:27](#)

وذكر في هذا الشرطين يعني ان لا يكون مما يجتهد به هذا المقصود لكن نقول لما تستنبط الآية احنا نفس الحافظ بن حجر فيفتح الباب لما اورد حديث عمار انه يصل موقوف - [00:45:44](#)

اربعة من ثلاث من جمعوني فقد جمع الايمان فالانصاف من الانفاق من انصاف انصافك للآخرين ويبدل السلام للعالم. النفاق من اختار انصافك من نسيك وانفاق من اختر فهل هذا مما لا يقال للرأي؟ بينما قد اخذت من النصوص - [00:45:58](#)

بدل السلام للعالم حديث على من عرفت من لم تعرف هنا انصافك من نفسك لما قال وقول الحق ولو على انفسكم والآخرى ايضا الانفاق من الاكثر ويؤثرون على انفسهم ولو كان - [00:46:23](#)

نعم فهنا يعني كثير من الاشياء قد تقال هكذا وهذا الواقع ليس بحسن والسبب كانوا يقرأون الايات يستنبطون من هذه الايات المعاني الغزيرة وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش - [00:46:40](#)

عن ابي سفيان عن جابر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ما الموجبتان فقال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار - [00:47:00](#)

وحدثني ابو ايوب الغيلاني سليمان ابن عبيد الله وحجاج ابن الشاعر قال حدثنا عبد الملك ابن عمرو قال حدثنا قرا عن ابي الزبير قال حدثنا جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:47:16](#)

من لقي من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار قال ابو ايوب قال ابو الزبير عن جابر. نعم وهذا يرويه ان نقر عن ابي الزبير قال حدثنا في هذا - [00:47:34](#)

ورواية ايوب اللي هي غير القرآن فيها بالعلانة طالما يأتينا من رعاة الليل عن ابي الزبير فكله بمثابة حدثان لان لم يحل عنه الا ما كان مسموعا له من جهل - [00:47:51](#)

وعندنا ان انعمت ابن الزبير عن جابر لانها لم يأخذه من جابر مباشرة فقد اخذه من صحيفة قيس ابن سليمان يشكر عن جابر وهو في ليس معروفا وحدثني اسحاق ابن منصور قال حدثنا معاذ وهو ابن هشام قال حدثني ابي عن ابي الزبير عن جابر ان - [00:48:08](#)  
الله صلى الله عليه وسلم قال هنا يعني ساق الثاني فيما يتعلق باللفظ الذي جاء بها ابو الزبير اذا المسلم ابن الحجاج معني باحاديث ابي الزبير والشيخ الالباني علينا وعليه رحمة الله ضعف عدد من احاديث ليست قليلة لانها من رواية ابي الزبير عند ابي العنهم - [00:48:31](#)

وتضعيفه لها ليس في محله وحدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن المعرور ابن سويد قال سمعت ابا ذر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:48:52](#)  
اتاني جبريل عليه السلام فبشرني انه من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا وان سرق حدثني زهير ابن حرب واحمد ابن فراش قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث قال حدثنا ابي - [00:49:13](#)  
قال حدثني حسين المعلم عن ابن بريدة ان يحيى ابن يعمر حدثه ان ابا الاسود الديني ويقال الدؤلي حدثه ان ابا ذر حدثه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم عليه ثوب ابيض وذلك في بياض ثابت من فعله صلى الله عليه وسلم - [00:49:33](#)  
وثالث من امره قال خير ثيابكم البسوها احيائكم وكفنوا فيها موتاكم ولما زار الازواعي ابا جعفر المنصور لم يأمره السواد وكان زي الدولة حين ذاك الذي الاسود حتى كان عبد الرحمن داخل يسميه بالمستوردة - [00:49:57](#)

شعار العباسيين. نعم اي نعم استعفاه من لبس السواد يعني اثار فلما خرج تبع قالت لماذا يعني لا يلبسه المحرم ولا العروس ولا كذا يعني لبس له شيء وايضا هو خلاف السنة السنة هو لبس البياض - [00:50:19](#)

ثم اتيت فاذا هو نام ثم اتيته وقد استيقظ فجلست اليه فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا وان سرق. قلت وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا وان سرق. ثلاثا ثم قال في الرابع على رغم انف ابي ذر -

[00:50:48](#)

قال فخرج ابو ذر فيقول وان رغم انف ابي هر نعم هنا نرجع صلى الله عليه وسلم سمع ذلك من جبريل اخذه من جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم قد سأل - [00:51:08](#)

جبريل بهذا فقال وان زنا فرقة وان زنا فرق ولما علم النبي صلى الله عليه وسلم علمه كما تعلم من جبريل ولكن الانسان عليه ان يعلم كما علم باب تحريم قتل الكافر بعد ان قال لا اله الا الله. باعتبار اذا قال الانسان لا اله الا الله فقد عصم دمه - [00:51:21](#)  
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليك وهو ليسان حاء وحدثنا محمد ابن ربح واللفظ متقارب قال اخبرنا الليل بالعبرة يعني يعني من خلال سيدي مومن يعني الفاظ جدا يسيرتي. الفاظ جدا يسيرا. نعم. قال هنا كيف نصنع؟ نذهب الى المستخرجات نجد هذه مفصلة وهذه مفصلة وتأخذ لفظ - [00:51:45](#)

رواية على حدى ان لم يتوفر اليك المستخرج لانه صاحب المستخرج لما يأتي الى مثل هذه ولا يجب على الشر اما يخرجها من بنية مسلم واما ان يعلقه واما ان يحمله. فانتقدت تجده قد لا تجده في يعني ليس منك افضل مستقبل ان يأتيك كل - [00:52:13](#)  
باسناده فقد يضيق عليه المخرج فاذا لم نجد نذهب الى كتب الحديث الاخرى فلا شك اننا سنجدها مقصودة عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي عن عبيد الله ابن علي ابن الخيار عن المقداد ابن الاسود انه اخبره انه قال يا رسول الله ارأيت - [00:52:30](#)  
ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلني فضرب احدي يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله هذا الذي ينفعني افأقتله يا رسول الله بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتلوه - [00:52:52](#)

هذا الان الان بنا حاجة للفقهاء. الناس تقول لا اله الا الله محمد رسول الله والنهر بل بل حتى القتل اصبح بطريقة شنيعة عن طريق

الصواريخ وغيرها وتسميم المياه وغيرها - [00:53:13](#)

قال فقلت يا رسول الله انه قد قطع يدي ثم قال ذلك بعد ان قطعها افاقتله؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته

فانه بمنزلك قبل ان تقتله - [00:53:29](#)

وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال اذا كلمة لا اله الا الله كلمة عظيمة تعصم بها الدماء وحدثنا اسحاق ابن إبراهيم او قطعها

قبل ان يسلم لكن لما اسلم الاسلام يجب ما قبله. نعم - [00:53:44](#)

ونحن مرة ان نحكم بالظاهر والله يتولى السرائر. ولو طبقت الناس هذا الدين لوجدت يعني تعظيم مسلم للمسلم. ولما ساهر الناس

في هاي الاصلح لا يبالي ان يقتل المسلم وحدثنا اسحاق ابن إبراهيم وعبد ابن حميد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا مع مرحاض -

[00:54:09](#)

وحدثنا اسحاق بن موسى الانصاري قال حدثنا الوليد ابن مسلم عن الازاعي حاء وحدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال

اخبرنا ابن جريج جميعا عن الزهري بهذا الاسناد اما الازاعي وابن جريش ففي حديثهما - [00:54:30](#)

قال اسلمت لله كما قال الليل في حديثك واما معمر في حديثه فلما اغويت لاقته قال لا اله الا الله. ذكر هنا بعض الاختلاف نتوقف

الى هنا ونكمل باذن الله بعد عشرة دقائق - [00:54:46](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:55:00](#)